

1531 - من هم أهل الكتاب؟ - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

السؤال الاول فيها يقول فيه من هم اهل الكتاب؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاهل الكتاب مثل ما بينهم الله - [00:00:00](#)

كتابكم اليهود والنصارى. صنوا اهل الكتاب لان الله انزل عليهم كتابين. على بني اسرائيل موسى وهو التوراة والثاني على عيسى هو الانجيل. ولهذا يقال لهم اهل الكتاب ويقال اهل الكتابين. ولهم احكام - [00:00:20](#)

تخصهم وهي الاحكام بقية المشركين. وهم يجتمعون مع غيرهم من الكفار وقسم كفر. والشرك فهم كفار ومشركون. كعباد الاوثان وعباد النجوم وعباد الكواكب وسائر كفارة الملحدين. ولكنهم لهم خصائص باسباب انهم - [00:00:40](#)

تلقوا هذا يعني كتابين الانبياء والماضيين عن موسى وهارون وعن عيسى عليهم الصلاة والسلام فصار الله وجعل لهم احكاما خاصة منها التي لم تذبح لغير الله لم يغلوها لغير الله. ولم ينكروا عليها غير اسم الله. نعم. ولم يوجد فيها ما يحرمها - [00:01:02](#)

فهذه حل لنا كما قال الله سبحانه وكذلك نسائهم لنا المحصنات العزيزات الحرائق كما بقوله من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية فهذا يخصان باهل الكتاب حلم النساء والمحصنات منهم وحل نبائهم التي لم يهلوها لغير الله ولم يذبحوها على غير شرع الله -

[00:01:24](#)

اما بقية المشركين فلا تحل لنا ذبائهم ولا نساؤهم. وهناك امر ثالث وهو اخذ الجزية تؤخذ منه الجزية ايضا وهي مال يضرب عليهم كل عام على رجالهم الذين يستطيعون ذلك - [00:01:55](#)

ويشاركهم في هذا الحكم المجوس عن بعد النار لان الرسول خلى منهم عليه الصلاة والسلام كما اخذها من اهل الكتاب الاحكام الثلاثة تخص اهل الكتاب والحكم الاخير هو اخذ الجزية يشترك معه فيشترك معهم في آ - [00:02:16](#)

الماجوس ويذهب بعض اهل العلم الى اخر الجزية ايضا من غير هؤلاء على خلاف معروف من اهل العلم في اخذها من عباد الاوثان ومن عباد واجب ومن غيره من المشركين ولكن مشكور عند جمهور اهل العلم ان الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتابين ومن المجوس -

[00:02:37](#)